

الخاتمة

يجتاز العالم اليوم مرحلة من التاريخ, يشهد فيها العالم بأسره تجديدات عملية و
تكنولوجية رئيسة, و تغيرات في المجالات الاقتصادية و السياسية, في البنى الديموغرافية و
الاجتماعية, و هذه التقلبات ستسارع في المستقبل بلا شك, سوف تؤدي إلى حملة من
التوترات لاسيما في أوساط التعليم, التي سيتعين عليها تلبية الاحتياجات المتزايدة و مواجهة
التحديات الجديدة في عالم يشهد تحولا سريعا و لكي يتسنى لنا الوفاء بمتطلبات هذا العصر,
يتعين علينا أن نبدي تصميمنا على إجراء تغيرات عميقة و حقيقية, يكون فيها بناء راس
المال النبوي راقى التوعية هو المهمة التاريخية المطروحة على الجامعة في هذه المرحلة
من تاريخها.

و حتى تقوم الجامعة بهذه المهمة, فانه من الضروري ربطها بالسياق العالمي و
متغيراته, و مستجدا ته من خلال تطوير نظام التعليم العالي بوصفه نقطة العبور إلى الألفية
الثالثة.

ضمن هذا الإدراك, و إيماننا منها بهذه الضرورة, عملت الدولة الجزائرية على
تطوير نظام تعليمها الجامعي, بإدخالها حملة من الاصطلاحات الجديدة, على نظام التعليم
الجامعي الجزائري و التي تمثلت في نظام(ليسانس, ماستر, دكتوراه)"LMD" هذا النظام
(ل, م, د) كان محور لهذه الدراسة, التي حاولت عرضه و تحليله, و نقده, هو في الواقع
نظام الحديث الولادة بالجامعة الجزائرية, و هذه الدراسة ليست إلا خطوة أولى, في هذا
الموضوع, الذي يحتاج بالتأكيد إلى الكثير من الدراسات العميقة و التفصيلية و في جوانب
متعددة, للإجابة عن الكثير من الأسئلة و التساؤلات التي طرحت و لازالت تطرح,



و التي تحتاج إلى الدراسة و التحليل لإيجاد إجابات لها، لهذا بقي هذا الموضوع, مجالا
خاصا للدراسة و البحث, و التحليل.